

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأعرابي : الحالق : الصرع المرء تفرع الذي قل لبينه وأنشد  
هذا البيوت نقله الصاغاني والجمع : حلاق وحوالق وقال أبو عبيد :  
الحالق : الصرع ولم يحلله قال ابن سيده : وعندي أنه الممتلئ وفي  
التهديب : الحالق من زعت الصرع جاء بمعنديين متضادين فالحالق :  
المرتفع المنضم الذي قل لبينه وإسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق  
أيضاً : الصرع الممتلئ ودليله قول الحطائئة يصف الإبل بالغرارة :  
وإن لم يكن إلا الأماليس أصبحت ... لها حلاق ضراتها شكرات لأن  
قوله : شكرات يدل على كثرة اللابن فانظر هذا مع ما نقله الصاغاني  
ولم يفصح المصنف بالصدية وهو قصور منه مع تأمل في سياقه . وقال  
الأصمعي : أصبحت ضرة الناقة حالقاً : إذا قارت الملاء ولم تفعل  
ونقل ابن سيده عن كراع : الحالق : التي ذهب لبنها وحلاق الصرع  
يحلق حلوفاً فهو حالق وحلوقه : ارتفأه إلى البطن وانضمامه قال  
: وهو في قول آخر : كثرة لبينه . قلت : ففيه إشارة إلى الصدية . والحالق  
: من الكرم والشري ونحوه : ما التوى منه وتعلق بالفضبان قال  
الأزهري : مأخوذ من استدارته كالحلاقة . ومن المجاز : الحالق :  
الجبل المرء تفع المنيف المشرف ولا يكون إلا مع عدم نبات ويقال :  
جاء من حلق أي : من مكان مشرف وفي حديث المبعث : فهمممت أن  
أطرح نفسي من حلق أي : من جبل عال وأنشد اللبيث :  
فخر من وجأت مبيتاً ... كأنما دهنه من حلق وقيل : جبل حلق  
: لا نبات فيه كأنه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشري : وهو من  
تحلق الطائر أو من البلوغ إلى حلق الجو . ومن المجاز : الحالق :  
المشؤوم على قوم كأنه يحلقهم أي : يفسدهم كالحلاقة هكذا في النسخ  
وفي العباب والتكملة : كالحلوقة وهو الصواب . وقال ابن الأعرابي :  
الحلق : الشؤم وهو مجاز ومنه قولهم في الدعاء : عقراً حلقاً . والحلق  
: مساع الطعام والشراب في المرئ وقال الأزهرري : هو مخرج النفس  
من الحلقوم وموضع الذبح . وقال أبو زيد : الحلق : موضع الغلاممة  
والمذبح . والحلقوم : فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي ذكره

. قال أبو حنيفة : أخبِرني أعرابي من السّراة أن الحلاق : شجر  
الكرم يرتقي في الشجر وله ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم  
وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مراً  
ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه في العصفور فيكون أجود له  
من ماء حَبِّ الرمان ومنايته جلد الأرض وقال اللطيف : هو نبات  
لورقه حُموضة يُخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلاقة أو تجمع  
عيدانها وتلقى في تنور سكين ناره فتصير قطعاً سوداً كالكشك  
البابلي حامض جداً يجمع الصفراء ويسكن اللّهيبي . وقال ابن  
عباد : سيف حلاقة : ماض وكذا رجل حلاقة : إذا كان ماضياً وهو  
مجاز . وحلق الفرس والحمار كفرح يحلق حلقاً بالتحريك : إذا  
سفد فأصابه فساد في قضيبيته من تقشّر واحمرار فيداوى بالخصاء كما  
في الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور النمري : يكون ذلك من داء ليس له  
دواء إلا أن يخصى فرُبما سَلِمَ ورُبما مات قال : .  
خصيتك يا ابن جَمرة بالقوافي ... كما يخصى من الحلق الحمار